

شرح الورقات في أصول الفقه- الدرس الثالث

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل لا هادي له والسلام ورحمة الله - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاداً ان محمداً عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:17

وكل بيعة ضالة وكل ضالة في النار اما بعد ايها الاحبة طيبة العلم هذا هو المجلس الثالث من مجالس شرح متن الورقات للامام الجويني عليه رحمة رب جل وعلا والذي صنفه في علم اصول الفقه - 00:00:33

وكنا قد وقفنا في المجلس الماظي عند الحديث عن الحكم الوضعي عن الصحيح والباطل وذكرنا شيئاً مما يتعلق بهشيخ سامي تفضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:00:54

يقول عليه رحمة الله الفرق بين الفقه والعلم والظن والشك. نعم. والفقه هذه التبويبيات ليست من كلام الجويني. وإنما هي من احداث بعض الشرح او المحققين. نعم والفقه اخص من العلم والعلم معرفة المعلوم على ما هو به. والجهل تصور الشيء على خلاف ما - 00:01:12

نعم في الواقع يوجد في نسخة مقرؤءة على الشيخ قوله في الواقع معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع والعلم الضروري ما لم يقع واستدلال. وعليكم السلام كالعلم الواقعي باحدى الحواس الخمس التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس او التواتر - 00:01:40

نعم. واما العلم المكتسب فهو الوقوف على النظر والاستدلال والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه والاستبداد طلب الدليل والدليل هو المرشد الى المطلوب. لانه عالمة عليه. والظن تجويز امرين - 00:02:09

احدهما اظهر من الآخر. نعم. والشك تجويز تجويز امرين لا مزية لاحدهما على الآخر. مزية لاحدهما على الآخر وعلم اصول الفقه على سبيل على سبيل الاجمال فوقه طرقه. نعم طريق - 00:02:29

طريقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها اقول ايها الاحبة حفظكم ربي ساق الامام الجويني جملة من التعريفات. ساق الامام الجويني هنا جملة من المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بمباحث علم الاصول. فقال والفقه اخص من العلم. هذا الكلام ايها الاحبة - 00:02:55

الكرام جاء به بعد ان عرف لنا الفقه فتذكرون تعريف الفقه؟ ماذا قال عن الفقه؟ قال معرفة الاحكام الشرعية هي التي طريقها الاجتهاد. وقد فصلنا في هذا الكلام او في هذا التعريف كثيراً. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فنقول ايها الاحبة - 00:03:21 قال هنا والفقه اخص من العلم. هو عرف لنا الفقه يا ابا همام وقال معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها للاجتهاد. ثم لا اقول استطرد تكلم لنا عن الاحكام الشرعية. فساق لنا - 00:03:41

هذا النوركم حكماء؟ سبعة من الاحكام والتي قسمناها يا شيخ يا ابا فايز الى تكليفه ووضعه ثم عاد الى كلامه وعرف الفقه ثم اتي بالاحكام ثم عاد الى كلامه هاشم فقال والفقه اخص من العيد - 00:03:59

ناظر في الكلام يا ابا همام. لن يجد ذكراً للفقه فيما سبق. ولكن ذكر الفقه كان قبل الحديث عن الاحكام الشرعية اقول اخواني حفظكم الله من الاشياء التي تعين الطالب على فهم المتن ان يكون عنده تصور لابوابه - 00:04:19

ويربط هذا بهذا. يربط السابق باللاحق. فالعلماء لما يصنفون المتون اخواني لا يأمرتون كلمة الا بقصد هو لما يقول لي والفقه اخص للعلم. ما داعي الكلام للفقه هنا؟ ولانه تحدث عن الفقه. عرفنا الفقه ثم لما قال معرفة الاحكام - [00:04:40](#)

استدعي ذلك ان يتتحدث عن الاحكام الشرعية. وقد ذكرها. وقلنا سرد لنا سبعة من الاحكام ثم عاد الى الحديث عن التعريف الذي يريده. فقال والفقه اخص من العلم. ثم قال يا كرام والعلم انظروا الى تعريفني - [00:05:01](#)

المؤلف رحمة الله للعلم. ماذا قال في تعريف العلم؟ قال معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. اقول ايها الاحبة الكرام هذا التعريف الذي ساقه المؤلف رحمة الله هو - [00:05:21](#)

الذي يذكره علماء الاصول يذكرون تعاريف اخرى للعلم. ارتضي منها تعريفا دائما اذكره وادلله حوله وهو ان العلم يا كرام لو نكتب اخواني تكرموا معرفة الهدى بدليله الذي يورث الخشية - [00:05:42](#)

حقيقة هذا هو العلم. اعني العلم الشرعي العلم الذي امتدح الله عامله العلم الذي امر الله سبحانه وتعالى نبيه ان يتزوج منه ما امره ان يتزود من شيء من متعة الدنيا الا من العلم ان صح وصف العلم بأنه من متعة الدنيا الذي يتوصل - [00:06:04](#)

الاخيرة. قال وقل ربى زدني علما. العلم هذا الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يتزوج منه يا محمد. العلم الذي قال الله جل وعلا عن حامله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون العلم الذي وعد ربنا سبحانه - [00:06:28](#)

تعالى ووعده حق بان يرفع صاحبه. قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة. فيا ترى يا ابا محمد ما هو العلم الذي به يرتفع صاحبه؟ ما هو العلم الذي امرت بان تتزود منه؟ ما هو العلم الذي - [00:06:48](#)

به يستغفر لك كل شيء. ما هو العلم الذي من اجله تضع لك الملائكة اجنبتها. ما هو العلم الذي ان سرت عليه وسلكت سبيله كنت ايتها الحبيب من السائرين الى جنات النعيم. ليس العلم معرفة احكام الشرع فحسب - [00:07:08](#)

هذا ليس علما اخواني او لما قال المؤلف معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. نقول العلم معرفة الهدى بدليله فالطالب الذي يعرف الهدى لكنه لا يعرف الدليل ليس عالما. فضلا عن ان يكون طالب علم. الذي يعرف ان هذه - [00:07:32](#)

وهذه بدعة وهذا حرام. دون معرفة الاadle التيبني عليها هذا الحكم الشرعي لا يسمى عالما ولا يسمى طالب علم. اقل ما يقال فيه او اكثر ما يقال فيه الشيخ هاشم مقلد - [00:07:55](#)

كحال جل شبابنا يسوق يسأل عن مسائل فيقول بدعة سنة بدعة سنة الا انه لا لا يعرف الاadle. فضلا عن اقوال العلماء في هذه المسائل. اقول يا كرام هذا لا يسمى - [00:08:13](#)

العلم معرفة الهدى اذا تقدم خطوة قال بدليله. فيعرف احكام الشرع ويعرف ادلة احكام الشرع اعرف ان هذه سنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. ولان العلماء نصعوا على ذلك. ولان رب العزة والجلال قال في كتابه - [00:08:26](#)

ادلة المسألة ثم قال المعرف يا كرام قال الذي يورث الخشية يا طلبة العلم ان العلم الذي لا يورث صاحبه خشية ليس علما في ميزان الشرع ولو كان العلم الذي عندي او عندك يا ابا محمد يملأ هذا المسجد - [00:08:46](#)

لا يسمى علما ان لم يورثنا خشية. فالعلم بحق هو الذي يورث صاحبه خشية لله جل وعلا. اما دليل الخشية يا غيث العالم عامل ولا يتصور يا كرام ان لا يكون العالم عالما. هتف العلم بالعمل ان - [00:09:10](#)

والا ارحل. قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء مجرد معلومات في الذاكرة او في الصدر عن احكام الشرع دون ان تورث صاحبها خشية دون ان تورث صاحبها املا وقريا من الله جل وعلا لن تنفعه - [00:09:34](#)

بل ان العبد الذي هذا هو حاله فانظروا الى شئ مآل الانسان الذي عنده معلومات او بين قوسين عنده علم غير انه لا يعمل بهذا العلم هذا عبد ذمه الله سبحانه - [00:10:00](#)

وتعالى في كتابه ذمه رب العزة والجلال في كتابه حيث ذم الله سبحانه وتعالى الذين يقولون ولا يفعلون. كبر مقتا قال عند الله ان تقولوا ما الا وقال سبحانه اتأمرتون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم انظروا اخواني انظروا الى جمال هذه الاية - [00:10:18](#)

قال يا غيث وانتم تتلون الكتاب يعني في معلومات في نصوص في قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انهم ايش؟

يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم يعني لا يفعلون البر ولا يجتنبون المحرم والمنهي عنه شرعا. هذا علم لا ينفع. لذلك النبي صلى

الله - 00:10:46

الله عليه وسلم ارشدنا في حديث عظيم يا طلبة العلم كان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ائمه علم لا ينفع يا ابا همام؟ العلم الذي لا يورث صاحبه خشية - 00:11:11

العلم الذي لا يرى اثره على صاحبه يحضر مجالس العلم ويقرأ كتب العلم ويسمع حديث العلماء الا انه لا يقبل على الله جل وعلا بقلبه. فحظه من القرآن قليل حظه من الاخلاص قليل. حظه من اعمال القلوب قليل. حظه من الطاعات والعبادات. قليل جدا لا تراه الا مسبوق - 00:11:27

ولا تراه يصلى النوافل الا في اوقات لعلها يلزم عليها الزاما او يخرج احراجا عليها اقول ايها الاحبة الكرام ان العلم الذي لا يورث عملا علم لا ينفع. لذا اخواني حفظكم الله ان صح ان ذكر - 00:11:51

قاعدة رياضية. نقول يا طلبة العلم بمقدار ما يزداد علمك بمقدار ما تزداد خشيتك بمقدار ازيد ازدياد العمل. هذى نتيجة طبيعية ثم نقول بمقدار ازيد اعلمك وعدم ازيد خشيتك وعملك هذا دليل على عدم الاخلاص نسأل الله السلامة والعافية - 00:12:11

اذا اقول اخواني ونعيمها دائمها يعني لو لم نخرج بمثل هذه المجالس الا جانب التزكية هذا الذي نقوله كفى به. حقيقة اقول اخواني لا نزيد اشكالا وصورا ورسوما لطلبة علم لا يعملون. طالب العلم يعمل بقلبه - 00:12:40

ويعمل بلسانه ويعلم يعمل بجوارحه. طالب العلم الذي يعلم ينبغي ان يكون من الله اقرب. الذي هل يعرف الله ينبغي ان يخشى الله وان يعظم الله وان يحب الله وان يقترب من رب العزة والجلال؟ ليس العلم حلية - 00:13:00

نتزين بها فنرتفع بها على الناس ولا نرتفع بها عند رب الناس سبحانه وتعالى اذا قلت لكم اخواني ذات مرة العلماء كانوا يخافون اشد الخوف من العلم الذي لا يورث عملا من العلم الذي لا يتحقق - 00:13:20

غاية والقصد والهدف من العلم. ما الهدف من مثل هذه المجالس؟ نحن ندرس اليوم اصول الفقه. ليس الهدف ان نتشدق باصول الفقه فنناضل ونجادل ونرتفع في عيون الناس فاذا سألي سائل يقولعني ابني مؤصل لا ورب العزة - 00:13:39

والجلال. ان الغاية من تعلم اصول الفقه ان يعبد الله على بصيرة والغاية من تعلم العلم هذا العلم من اصول الفقه المتعلق بالفقه هو ان تعبد قلبك وجوارحك وتعبد قلوب الناس وجوارحهم الى الله جل وعلا حتى يعظم الله وحتى يعبد الله على ماذا؟ على بصيرة. لم نعلم 00:13:59 -

الفقهاء ولم نعلم الناس احكام الفقه حتى يعبد الله على بصيرة حتى يعظم العبد الله لما نعلمهم العقيدة حتى يعظمون رب العزة والجلال وهكذا في جميع ابواب العلم يا كرام. واقول لكم ان لم يكن هذا قصدك - 00:14:26

وهذه نيتها فاعلم ان في النية خللا قد يوبقك يوم القيمة فتكون من الخاسرين قلت لكم ذات مرة السلف كان عندهم ورع اخواني حفظكم الله في مسألة العلم والعمل والعمل قلنا دليل خشية - 00:14:45

فترى الواحد منهم لا يقبل على العلم او لا يتعلم العلم الا اذا فعل به. والا اذا طبقه على نفسه اولا. لانه يعلم انه محاسب انه يعلم انه مسؤول ولانه يعلم ان حامل العلم الغير العامل به مذموم عند الله سبحانه وتعالى - 00:15:07

لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون العبد الذي يقول ما لا يفعل ولا يفعل عبد مذموم نسأل الله السلامة والعافية. اقول لكم اخواني ذات مرة حانت الصلاة على - 00:15:27

الجنيد في الحرم المكي. الامام الجنيد فقدم للصلاه رغم انه لا بد ان تصلي بنا. فلما قام وساوا الصفوف قال استووا رحمة الله. فاغميائه فاراقوا عليه ماء ثم لما افاق سأله. قال لما قلت لكم استووا لأن صوتا في قلبي قال لي استویت انت مع ربك حتى تأمر غيرك - 00:15:45

هذا المصيبة اخواني حفظكم الله. لو ان الواحد منا يحمل هذا الهم فيطبق العلم على نفسه فيرى اثر العلم على الاخلاق اللسان على

الجوارح على الطاعات طالب علم لا يتزود من القرآن ولا يتزود من الطاعات والنواقل يوجد اشكال عنده في طلب العلم - [00:16:11](#)
فأسأله جل وعلا ان يرزقني واياكم علما نافعا. ننجو به بين يدي ربنا سبحانه وتعالى. فان لم يكن العلم كان ضارا وكيف يكون ضارا
ايها الاحبة اما انه يكون رباء وسمعة واما انه يكون حجة على صاحبه - [00:16:34](#)

يوم القيمة. وحينها يتعرّض العبد كما جاء ذلك في حديث اسامة بن زيد. عند مسلم في صحيحه انه يؤتى ب الرجل من اهل النار تندلق
اقسام بطنه فيدور حولها كما يدور الحمار حول اسمع هذا الحديث وان صح انصح - [00:16:54](#)

من الاحاديث ما ينبغي ان يقرأ يوميا هذا الحديث تندلق اقطاب بطنه فيدور حولها كما يدور الحمار حول الرحى فيفزع اليه اهل النار
يقولون يا فلان ما لك؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف؟ وتنهانا عن المنكر؟ فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه - [00:17:14](#)

وانهاكم عن المنكر واتيه. يعني عبد كان عنده من الامر والنهي بين قوسين كان عنده علم لكن هذا العلم ما خشية ما اورثه عملا اسئلته
جل وعلا ان يرزقني واياكم علما نافعا. اقول قال الجوياني العلم - [00:17:34](#)

معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. تعلم ان هذا قلم. وهو في الواقع قلم. ماذا يسمى هذا امام؟ علم تعلم ان هذا كتاب هذا عنده
في الاصول يسمى علم. معرفة الشيء ادراك الشيء على ما هو عليه - [00:17:54](#)

فان ادرك الانسان او تصور الانسان الشيء على ما هو عليه على خلاف ما هو عليه فان ذلك يسمى جهلا. نقول يا اخوة اذا علم الواحد
منا ان هذا كتابا. وفي الواقع هذا كان كتاب فعلا. فهذا - [00:18:15](#)

علم علم بهذا الأمر. فإن علم هذا الشيء على خلاف ما هو به في الواقع فماذا يسمى اخواني حفظكم الله؟ يسمى جهلا قال لو تنظر في
تعريف قال والجهل اقرأ يا شيخ سامي. والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع - [00:18:35](#)

ان تخيل الشيء ان تنتهي صورة في النفس لشيء ما على خلاف ما هو به في الواقع. نقول اخواني حفظكم الله الجهل ادراك
الشيء على خلاف ما هو به في الواقع وهو نوع - [00:18:55](#)

الجهل نوعان النوع الاول عدم الادراك بالكلية اقول لابي همام ما هذا؟ فيقول لا ادرى هذا يسمى جهلا وحشى عدم الادراك بالكلية. هذا
يسمى اخواني جهل هذا يسمى جهل والنوع الثاني من انواع الجهل - [00:19:15](#)

ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه. الذي ذكره من؟ الجويي الذي ذكره الجواب. وهذا يسمى جهلا مركبا الاول يسمى بسيطا والثاني
يسمى مركبا الجهل يا طالب العلم جهلا سهل بسيط وجهل مركب - [00:19:53](#)

الجهل البسيط يا فاضل ان لا تدرك الشيء بالكلية. اسألك ما هذا فتقول لا ادرى لكن انظروا اخواني حفظكم الله الى النوع الثاني من
انواع الجن. الجهل المركب. اقوله لابي النور ما هذا؟ فيقول لي كتاب - [00:20:27](#)

هذا يسمى ايش؟ جهلا مركبا ادراك للشيء على خلاف ما هو عليه. لا زلنا في البداية ادراك للشيء على خلاف ما هو عليه. يسمى جهلا
مركبا. وهذا الذي ذكره في تعريفه. تصور - [00:20:46](#)

الشيء على خلاف ما هو به في الواقع كنا نتكلم يا رامي ويا فاضي عن جملة من المصطلحات والمفاهيم ذكرها الجويي بعد ان تحدث
عن الاحكام التكليفية التي ذكرها والاحكام الوضعية. الاحكام الشرعية مثلا سبعة. عاد الى تعريف الفقه - [00:21:08](#)

لانه هو قال لنا الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. ثم استطرد فذكر ان الاحكام ثم عاد الى التعريف فقال اخص من
العلم. عرف العلم التعريف الذي امامكم وقلنا الذي نحبه ونرضاه ان يقال عن العلم معرفة الهدى بدلبله الذي يورث - [00:21:32](#)

خشية والله لو كان عندك من المعلومات فعند الاولين والآخرين ولم تورثك هذه المعلومات عملا وخشية وقربا وطاعة وعمل قلب
ولسان وجوارح ان ذلك لا يسمى علم بل سمه ثقافة - [00:21:52](#)

معلومات والله المستعان. العلم الذي عند ما يسمى يا ابا همام بالمستشرقين. احد المستشرقين اسمه كارن برووكل مان. كارن برووكل
اخواني هذا الرجل يمكن خدم التراث الاسلامي خدمة خدمه يعني تعد جليلة عظيمة كبيرة. وقد اقول قد لا نبعد ان قلنا لم
يخدم احد تراثنا العربي الدفين - [00:22:14](#)

كما خدمه هذا الرجل انه كافر هذا العلم الذي عنده علم معلومات ثقافة والله المستعان. نقول اخواني حفظكم الله اذا ما هو الجهل؟

الجهل جهلان يا مصعب. هاتهما الاول الجهل البسيط. عدم الادراك بالكلية - 00:22:42

والجهل الثاني نعم احسنت ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه. يسمى جهلاً مركباً. ثم انتقل ايها الاحبة الى العلم. طبعاً العلم علماً علم

الخلق او علم الخالق ويتحدث عن علم الخلق يقول يا ابا عبد الرحمن والعلم الضروري. المؤلف هنا حفظكم الله يريد ان يعرف لنا -

00:23:04

الضرورية اذ اكتبوا تكرما اخواني. العلم باعتبار طرق حصوله نوعا اي علم عندك فانه على نوعين وهذا النوعان باعتبار طرق الحصول على هذا العلم معقول قبل ان نقرأ كلام اخواني حفظكم الله - 00:23:35

علم يحتاج الى بحث ونظر واعمال فكر يسمى علم مكتسب - 00:24:01

معرفة احكام الحلال والحرام والمسائل التي تحتاج الى بحث ونظر في الكتاب والسنة والآثار والاخبار نستمع الى كلام المؤلف ونقف عند ما يعني يحتاج الى الوقف. اذا نقول اخوانى قسم العلم الى - 00:24:25

كتوعين ياعتيا طرق تحصيل العلم وحصولة. الاول العلم الضروري، ما هو العلم

كتوعين باعتبار طرق تحصيل العلم وحصوله. الاول العلم الضروري. ما هو العلم الضروري؟ نأخذه عن طريق الحواس. اقرأ شيخنا والعلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستهلال. لا يحتاج الى بحث - 00:24:44

وَمِنْ الضرورِيِّ مَا يُمْكِنُ عَلَى مُهَاجِرَةِ شَهَادَتِهِ، فَإِذَا مَرَجَ جَنَاحَيْهِ

معينا فانا اعرف بحاسة السمع ان هذا ايش - 00:25:02

معينا فانا اعرف بحاسة السمع ان هذا ايش - 00:25:02

عواء كلب اعذكم الله نباح كلب او صهيل حصان او نهيق حمار مثلا هذا ما يحتاج الى بحث ونظر واستثناء كذلك رؤيتك لشيء معين
تعرف هذا الشيء بايش ؟ بالنظر. نعم - 00:25:32

قال وهو الذي كالعلم الواقع باحدى الحواس الخمس التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس او التواتر. التواتر ليس من الحواس الخمس وليس كذلك؟ فالعلم الذي يؤخذ بالتواءر يعني الذي اخوانى حفظكم الله - 00:25:51

الذى يستند الى خبر جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب - 11:26:00

الكذب علم يستند الى خبر جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب - ٠٥:٢٦:١١

الحرب العالمية الاولى وقعت بين كذا وكذا وال الحرب العالمية - 00:26:35

ال�� العالمية الأولى وقعت بين كذا وكذا وال الحرب العالمية - 00:26:35

وقد وقعت بين كذا وكذا. هذا نقل جماعة عن جماعة. فهذا علم اخوازي يقال عنه انه علم بالتواتر مثلا ايام الاسبوع الجمعة والسبت والخميس وعليكم السلام ورحمة الله. اسماء الشهور الى غير ذلك هذا علم بالتواتر. علم بالتواتر. لا يدرك بالحواس وإنما - [00:26:52](#)

لا يؤخذ بنقل الجماعة الذين يستعديو تواطؤهم على الكذب. نعم. اقرأ يا شيخنا. واما العلم المنتسب على النظر ويسمى العلم المكتسب بسم النظر، باسم العلم النظر قالاً موقه في بعثة للدله من نظر واستدلالاً طب ما هو النظر؟ تفاصلاً - 00:27:16

اقول مازن استدل علي بكتذا وكذا. ايش يعني اقام الدليل استدل علي بقول الله جل وعلا الاية هذا معناه ايش؟ اقامة الدليل. اذا له معناين: طلب الدليل، انا اقها، لك استدرا، عل، قوا، الشافعية بحوزة الجمع بـ: الظاهر - 00:28:31

والعصر في المطر طلبتي قولي استدللنا تربني وانت تقول استدل الشيخ على مخالفه بكتابه وكذا اي اقامه الحجه والدليل على الخصم. وكلما المعنى متقارب يعني .. ليس سنهما تناقض كما ترون.. طبع ما هو الدليل، اخوانه - 00:28:50

ما هو الدليل؟ ماذًا قال عن الدليل؟ نعم تفضل. والدليل هو المرشد الى المطلوب. اكتبوا تكرما احسنت. هذه على ما عليه يا اخواني
ليست في ليست زيادة صحيحة. هذه ليست يعني زيادة من اصل المشي. قال الجويني والدليل هو المرشد الى المطلوب - 00:29:12
وانا قلت لكم النسخة التي يعني معى مع العبد الفقير نسخة باسنادها الى الامام الجويني هو المرشد الى المطلوب. الذي يرشدك الى
مطلوبك. الذي تبحث عنه. في تعريف اخواني الطف نقول اخواني تكرما لو تكتبوا - 00:29:32

قال المعرف تعريف الدين. قال ما يستدل به. الدليل هو ما يستدل به. من نص او اجماع او غيرهما ما يستدل به من نص او اجماع او
غيرهما. هذا يسمى دليل. اعطني دليلك. لا بد ان يكون نص او اجماع - 00:29:52

او قياس او غير ذلك من من الاadle التي سياتي بيانها وسيتحدث عنها بتفصيل في هذا المتن المبارك اكتب اخواني حفظكم الله ايضا
اضافة على ما ذكرته لكم من تعريف وهو اسم - 00:30:15

الدليل هو اسم لما يوصف لما يوجب عفوا هو اسم لما يوجب العلم ويوجب الظن الدليل اما ان يوجب العلم واما ان يوجب الظن.
باعتبار ان هذا يا رامي طرق ثبوتي. اليك كذلك؟ قطعي او او ظني. الان يقول المعرض الدليل هو ما يوجب العلم - 00:30:33
ويوجب الظن لماذا ذكرنا ذلك؟ اكتب اخواني بعض العلماء علماء الكلام يسمون الدليل الذي يوجب الظن يسمونه امارة وليس دليلا
يقولون هذا دليل هذا امارة على الحكم وسيأتي تفصيل ذلك اكثر واكثر - 00:31:17

اذا نقول الدليل ما اوجب العلم او اوجب الظن انت تعلمون كما ستعلم بعد قليل ان الظن ليس مذموم اخواني الظن درجات وسيأتي
ذلك وبيان ما هو الظن المذموم؟ اذا ما يوجب العلم يعني القطع كما قلتم او الظن - 00:31:48

يسمي دليل عند جمهور العلماء من اهل السنة والجماعة. اما بعض المتكلمين الذي عنده يوجب العلم يسمى دليلا. والذي لا يوجب
العلم يوجب الظن يسمى ايش؟ امارة. وهذا اخواني تعطيف له. لذلك هو يقول لك انا ما ارد لما يرد شيء مثلا من السنة - 00:32:06

يقول لك انا ما ارد ما ردت دليلا وانما ردت امارة. هو الان بهذا التصرف اخواني يهون من شأن دليل اليك كذلك؟ لما اقول هذا
الحديث ليس دليلا على جواز الجمع بين الصالاتين بعد المطر. وانما هو - 00:32:26

امارة ما هي الامارة اخواني؟ الامارة هي العلامة. الامارة شيخ عاطف هي العلامة عند بعض المتكلمين وهذا اخواني حفظكم الله رده
جماهير العلماء وبينوا بطلانه. وسيأتي ان شاء الله تعالى تفصيله اكثر واكثر لما نتحدث - 00:32:46

عن القطع والظن وغير ذلك من المباحث اذا قلنا حفظكم ربى جل وعلا هذا هو تعريف الدليل. ما هو الدليل اخواني؟ شيخ سامي اعد
علي التعريف. ما يدل على العلم - 00:33:07

جميل لكن قبل ذلك ما يستدل به صح؟ ما يستدل به من نص او اجماع او غيرهما وهو اسم دليل. لما يوجب العلم ويوجب الظن.
طيب. الان اخواني حفظكم الله ننتقل الى - 00:33:20

تفضل يا الذي يوجب الظن يسموه اماره. نعم. نأخذ بها ام لا؟ لا هذا تقسيم هم. اما عندنا فهو دليل ما نسميه امارة وانما نسميه
دليل عندنا ظني يعني يوجب الظن او يوجب العلم يسمى ايش؟ يسمى دليلا عندنا. اما عند المخالفين فالذي يوجب - 00:33:43

ما يسمى علمًا قطعي دليل يسمى دليلا. والذي لا يوجب العلم وانما يوجب الظن. يسمى امارة ولا يسمى دليلا نعم. نقول اخواني ما هو
الظن؟ كثير من طلبة العلم يظن ان الظن مذموم او ان له معنى واحد. الظن اخواني له معاني كثيرة - 00:34:23

من الظن ما يأتي بمعنى يقين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. هنا هل معنى الظن انهم يشكون لو كان ذلك لكانوا كفارا. الذي يشك في
لقاء الله جل وعلا هذا كافر. نسأل الله السلامة والعافية. لذا الظن له - 00:34:45

معان عدة منها اليقين. نعم ماذًا قال في تعريفه هنا في علم الاصول والظن تجویز امرین احدهما اظهر من الآخر قال الظن
تجویز امرین احدهما اظهر من الآخر يعني ارجح من الآخر - 00:35:06

الظن حفظكم الله لو تكتب هو ترجیح احد امرین الآخر وليس تجویز اذا استدرك بعض الشرح على الجویني هذه العبارة فقالوا هو
ليس تجویزا وانما هو ترجیح لاحد الوجهین عن عن الآخر لانه اظهر - 00:35:29

اكتب اخواني حفظكم الله ما يلي من التفریق بين العلم والظن. اكتبوا اخواني. العلم ادراك جاز. العلم ادراك جازم والادراك غير الجازم

يا غسان لا يخلو من حالي او من حالي - 00:36:02

العلم ادراك جازم والادراك غير الجازم لا يخلو يراني من من حالته الحالة الاولى اخواني ان يتساوى الامران فلا يترجح احدهما على على الآخر ذهبت للعمره ولا ادري اثناء الطواف. طفت اربعة او ثلاثة - 00:36:23

واستوى عندي ايش ؟ الامران. استوى عندك يا عاطف. ما تدري ثلاثة او اربعة هذا اخواني يسمى ايش ؟ حفظكم الله الشك احسنت. يسمى الشك وهو الذي ذكره بعد الظن يعني خلينا نقول هذا بيان للعلم وللظن وللشك. قلنا العلم يا ابا محمد ادراك - 00:36:51

جهزة. طيب الادراك ان لم يكن جازما ادركت الشيء. انت ادركت انك طفت لكن ما تدري بالضبط هل طوفت ادراكك الثلاثة غير جازم وادراكك للشواظ السبعة غير جازم ادراكك في صلاة العشاء للركعة انت الان في الركعة - 00:37:22

الرابعة او الثالثة ادركت انك في الثالثة ادراكا غير جازم وادركت انك في الرابعة ادراك غير جازم. تساوى الامران هذا يسمى في الاصول ايش ؟ شرك الثاني فتح الله عليكم ان يترجح - 00:37:42

عندك احد الامرين على الاخر ترجح فالراجح يسمى ظنا فالراجح يسمى ظنا. والمرجوه الوهم ادركت ادراكا غير جازم لكن ترجح عندك شيء على شيء ترجح عندي ان هذه هي الركعة الثانية وليس ايش ؟ الثالثة - 00:38:05

فهذا الترجح اخواني ماذا يسمى ؟ ظنا. يسمى ظنا. طبعا وهذا الترجح من اين اتي ؟ هو ليس يقينا. وليس ليس جازما وانما ترجيح. يعني الركعة الاولى قرأت الليل وفي الركعة الثانية انا متأكد اني قرأت الضحى مثلًا. فانا يقينا لست في الثانية وانما وانا واقف اقرأ بدأ اشك - 00:38:45

علمت اني في الثالثة وهكذا. هذا الترجح يسمى ظنا. هذا الترجح لاحد الامرين يسمى ضلال واكتبوا تكرما ايها الاحبة الظن درجات انا لا اتحدث هنا عن معاني الظن وانما عن درجات الظن هنا في في الاصول - 00:39:12

اعلاها غلبة الظن وتبني عليه الاحكام. ترى هذه الثمرة تبني على غلبة الظن الاحكام الشرعية اذا فقد اليقين اليقين اذا فقد الادراك الجازم يبني على ظلة على غلبة الظن لذا اخواني حفظكم الله هذى الثمرة التي اريد الوصول اليها تكتب لها يجب - 00:39:41

العمل بخبر واحد اذا كان فقه لا يجب العمل بخبر واحد اذا كان ثقة. من اين دخلنا على هذا الكلام لانه احنا نفترض نسلم لهم ان خبر الواحد ليس يقينيا احسن ليس جازما - 00:40:19

وانما هو غلبة الظن. سيعمل به ويؤخذ به اذا اهل السنة والجماعة يأخذون بخبر واحد في العقائد وفي الاحكام. نحن نأخذ بخبر الواحد في العقائد والاحكام. وهذه المسألة يبني عليها كثير من الخلاف. الخلاف العقدي بين اهل السنة والجماعة من جهة وبين المتكلمين. من جهة اخرى وبعض الفرق - 00:40:43

الظالم نسأل الله السلامة والعافية. ويقع فيها خلاف كبير بين المذاهب الفقهية ايضا في مسألة خبر الواحد وانه لا يعمل به او يرد. كثير من الفتاوى التي يفتى بها في مذهب الاحناف مثلا لو بحثت - 00:41:09

عن سببها تجد انهم لا يأخذون بخبر واحد. اضرب لكم مثال اخواني. الاحلاف عليهم رحمة الله لا يرون الجمع لا في السفر ولا في الحضر ولا يرون الجمع الا في عرفة وفي مزدلفة. لم ؟ لأن الجمع عندهم - 00:41:28

في عرفة ومزدلفة بالتواتر اما باقي الجمع سواء في السفر او في الحظر بعد المطر فانه عندهم ايش ؟ احد وبناء عليه يبني عليه عندهم عدم العمل به. طيب عندهم الاصل ان كل صلاة على وقتها بما ثبت ذلك - 00:41:50

احسنت بالقرآن. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فنبوتها في مواقيיתה ثبوت بالتواتر يقين جازم. عندهم لا يسار اليه بناء على خبر احد فانظروا الى خطورة وثمرة هذى هذى المسألة. نعيid فنقول اخواني العلم ادراك يلا معنوي يا فاضل. ادراك جازم وان لم يكن - 00:42:13

ادراك جازما فلا يخلو من من حالي. الحالة الاولى ان يتساوى الامران ولا مردح ثلاثة او اربعة ما عندي اي قرينا ترجح الشواطئ الثالثة على الرابعة او ترجح الركعة الثانية على الثالثة. فماذا يسمى هذا اخواني ؟ يسمى شك طبعا. ما الحكم الفقهي ؟ هذى مسألة - 00:42:41

اخرى هذه مسألة اخرى نقول اخوانى حفظكم الله الحالة الثانية من الادراك غير الجازم ان يتراجح احدهما احد الامرين على على الآخر لوجود مرجح او وجود قرينة. فالراجح يسمى ظنا والمرجوح - 00:43:01

ثم انا واهم انها ثلاثة او واهم انها اربعة ونقول الثمرة يا ابا همام ماذا قلنا عن الظن الظن درجات اعلاها غلبة غلبة الظن. يعني عليه الاحكام واذا فقد طبعا الاحكام الشرعية اذا فقد اليقين وقال العلماء اخوانى اذا يجب العمل بخبر واحد اذا - 00:43:19
انا ثقة بناء على ان خبر الواحد ظن احسنت بناء على ان خبر الواحد غلبة ظن. وعندنا اخوانى لا نريد ان نتوسع في مسألة خبر واحد.
عندنا ادلة كثيرة جدا الصحابة غيروا - 00:43:46

قبلتهم والصلة ايمان يعني ان قلنا انها عمل او قلنا انها من اصول الايمان كما اخبر ربنا فقال وما كان الله وضع ايمانكم البخاري بوب عليها وذكر تسمية الصلاة بالايام. استجابوا لخبر واحد نقل لهم - 00:44:02

الخبر غيرها من المسائل الفقهية امثلة كثيرة يا كرام على ثبوت العمل بخبر الواحد مثل رؤية الهلال وغيره غير ذلك والله تعالى اعلم. اقرأ حفظك الله. نعم. تفضل. نقول تجويس امرين. المقصود بالامر دليلين - 00:44:22
حكمين حكمين ثلاثة او اربعة ثلاث ركعات او اربعة يعني سورة معينة مسألة معينة. الدليلين لا لا هذى مسألة اخرى. هذا سيدرسه في مبحث ترتيب الادلة تقديم ماذا نقدم؟ واذا ما وقع عندي تعارض ماذا نسلك مع التعارض؟ عندنا الترجيح وعندنا النسخ او عندنا - 00:44:43

هذا كله ان شاء الله سيدرسه في هذا المتن بحول الله وقوته. نقول اخوانى حفظكم الله فائدة اخيرة لو تكتبوا اخوانى. اما ما ورد من النهي عن العمل بالظن فهو الظن المرجوح الذي لا يقوم على على دليل - 00:45:09

قال ان يتبعون الا الظن. وان الظن لا يغنى من الحق شيئا. ما هو الظن هذا؟ يا ابا فايز؟ هذا الظن المرجوح الذي يا غيث لم يقم على على دليل اعيد فاقول اخوانى اما ما ورد من النهي عن العمل بالظن فهو الظن - 00:45:31

كن مرجوح الذي لا يقوم على دليل كما اخبر ربنا سبحانه قال ان يتبعون الا الظن وان وان الظن لا يغنى من الحق شيئا كما قال اجتنبوا كثيرا من الظل ثم انتقل الى تعريف يا كرام اصول الفقه. لاحظوا اخوانى المتن في اي اثن - 00:45:51
غسل ورقة في اي فن في اصول الفقه. وانظروا كيف اخر لنا تعريف اصول الفقه. لانه هو سلك مسلك انه يلا يا روان من جزئين من اصول وفقه. تكلم عن الاصول. ما تكلم عن الفقه. فاخذه الكلام عن الفقه - 00:46:20

لما عرفه بأنه معرفة الاحكام الشرعية اضطر للحديث عن الاحكام. انظروا ثم عاد الى بيان الفقه معرفة عليا تكلم عن العلم وما يضافه الجهل ثم انواع العلم الضروري والمكتسب. ثم تكلم حفظك الله الدليل والاستدلال ثم اتي - 00:46:40

اخيرا ليعرف لنا اصول الفقه فما هي اصول الفقه؟ عرفناها في المجلس الاول نعم تفضل وعلم اصول الفقه نور الله امر الله على سبيل الاجمال. طرقه على سبيل الاجمال. طرقه اخوانى ادلته - 00:47:00

القواعد العامة كالامر يفيد الوجوه والنفي يدل على على التحرير وانظروا الى الثمرة التي ذكرناها يا ابا همام قبل قليل. مسألة الامارة وايش؟ والدليل. انظر ماذا قال؟ الجوابي وتأملوا ونبهوا عليها - 00:47:19

قال طرقه ولم يقل ادلته لانه يفرق بين الدليل والامر لانه لما فرق يا غيث بين الدليل والامارة الدليل يوجب العلم عنده والذي لا يوجب العلم يوجب الظن يسمى اماره. لذا حتى يجمع يا ابا النور بين الامرين ايش قال؟ طرقه - 00:47:44

قال طرق قلت لكم اخوانى في المتنون يكتبون في كلمة ليس لها غاية ومعنى المotor ملخصات يضع فيها عصارة فكره وعصارة ما ي يريد ايصاله للمتعلم. نعم. قال طرقه اذا طرقه ادلة - 00:48:11

قواعد العامة اصول الفقه قلنا اخوانى قواعد الاجمالية تذكرون وكيفية الاستدلال وحال المستفيدين. هكذا يعرف علم اصول الفقه قال رحمه الله طرقه على سبيل الاجمال قال وكيفية الاستدلال. كيفية الاستدلال اخوانى مثل معرفة دلالات الالفاظ. العام - 00:48:28

والخاص والمطلق والمقييد وهذا كله سنأتي عليه ان شاء الله. واضيفوا اخوانى حفظكم الله شيئا اضيفوا شيئا على التعريف. ومعرفة

حال مستفيدين ومعرفة حال المسلمين. بناء على هذا يا غسان يكون تعريف اصول الفقه ايش هو - 00:48:57
ادلته او قواعده على سبيل الاجمال وكيفية كيف نستدل من هذه القواعد التي عندنا؟ كيف نتعامل مع هذه الادلة التي عندنا؟ اخواني
لما تجد طالب علم يحفظ الكتابة ويحفظ شيء من السنة لكن لا يحسن الاستدلال. لا يعرف كيف يستدل - 00:49:15
فقالوا وكيفية الاستدلال وحال المستفيد. وهذا ذكره في المتن وان لم يذكره في التعريف لما قال وصفة المفتى والمستفتى واحكام
المجتهدین وذكر لنا ذلك لكن ما ذكره في التعريف. العلماء يذكرونها في تعريف اصول الفقه. قالوا قواعده الاجمالية اي رامي وكيفية
الاستدلال - 00:49:33

وحال المستفيد. قواعد الكلية قلنا اخواني. مثل الامر للوجوب والاجماع حجة وغير ذلك من الاشياء تقرأ حفظكم الله سيقرأ علينا
يعني ابواب الاصول الفقه التي سيدرسها في هذا الكتاب. عن ماذا سيتحدث؟ تفضل - 00:49:57
ما الذي سندرسه؟ الكلام الذي سنقوله الان سندرسه يا شيخ عاطف بالتفصيل. واظروا اخواني الى اهمية هذی الاشياء. فلا يكون
الفقيه فقيها ان لم تكن عنده الة الفقه وما هي الة الفقه - 00:50:21
سورة الفقه. نعم اصول الفقه وابواب اصول الفقه اقسام الكيان والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمؤول
والافعال والناسخ والمنسوخ. والاجماع والاخبار القياس والحضر والاباحة وترتيب الادلة وصفة المفتى والمستفتى واحكام المجتهدین.
نعم - 00:50:35

لاحظوا اخواني حفظكم الله هذه الاشياء التي سندرسها. ما هي فائدة الاصول؟ قلنا اخواني فائدة الاصول بيان ادلة المسألة الفقهية
وكيفية الاستدلال بها عدد الصلوات كيف استدللنا عليها وما هو حكمها وما - 00:51:09
ما الذي يبني عليه؟ وما الذي يتربّ على ذلك. ننتقل واياكم اخواني الى هذه المباحث. المبحث الاول اقسام الكلام. لما تحدث عن
اقسام الكلام؟ هل نحن في النحو لا ندرس النحو وانما اخواني لان خطاب الشرع هو كلام. خطاب الشرع ما هو اخواني؟ كلام. كتاب
وسنة - 00:51:29

اوليس هذا خطاب الشرع؟ فلما كان خطاب الشرع كلاما لزم ان يتحدث لي عن اقسام الكلام اذا لما نددن نحث الطلاب على طلب
النحو والعربية لا لشيء وانما لان الشرع تنزل باللغة العربية - 00:51:51

نقف هنا ونكمel في مجلسنا القادم ونقرأ ننتقل الى درسنا الآخر. قراءة من كتاب الفوائد. تقرأ علينا شيخ محمد ابو عبد الرحمن -
00:52:12